يخرج بالبنا للمجهول وفي بعض العبارات فانما يخرج المكلف بالبنا
للفاعل وقوله باستيعابهما بالفا وفي بعض الروايات باستيعابها
بالمعنى والمعنى واحد برماوي ومن هنا الخ اي من قولنا
ان الشارع اذا عينا الخ وشمل المايع في ذلك اي في كراهة
الغمس قبل غسلهما ثلاثا عند الشك في طهرهما بطرف ثوب
نظيف او كمنشفة ثم يرفع الثوب مثلا بنحو عصا ثم يتلقا
بيده الما النازل منه وقوله او نحو ذلك كالجرة الكبيرة اهـ
والمضمضة والاستنشاق وقدمت المضمضة على الاستنشاق
لشرف منافع الفم فانه مدخل الطعام والشراب اللذين
بهما قوام الحياة وهو محل الاذكار الواجبة والمندوبة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاستنشاق افضل من
المضمضة لان ابا ثور منا قال بوجوبه والمضمضة مجمع على
ندبها اي عندنا وقال الحنابلة بوجوبها وما اختلف فيه عندنا
افضل مما اجمع على ندبه عندنا وكذا ما قوي دليله فتدبر
لو حلف انه فان هل تستحب المضمضة فيهما وهل المطلوب
مضمضتهما جميعا على الاستنشاق الوجه نعم فيهما ان كانا
اصليين او اصلي وزايد واشتبه وسامت اهـ الى الخيشوم
اي اقصى الانف اي مستحق التقديم للاعتداد
بالجميع فلو قدم المضمضة على غسل الكفين حصلت دونه
وان اتى به بعدها ولو قدم الاستنشاق على المضمضة
حصل هو دونها المضمضة وان اتى بها بعده على المعتمد كما
في زي عكس تقديم اليسرى على اليمنى مراده بالعكس
المخالفة فانه اذا قدم اليسرى على اليمنى حسبتا جميعا وهنا

اذا

اذا قدم المضمضة على الكفين حسبت المضمضة فقط
فوجب المراد بالوجوب هنا التاكد والمراد به في قوله
كاليد والوجه الوجوب الحقيقي فهو من استعمال المشترك
في معنييه اهـ شيخنا فاندفع اعتراض المحشي وعبارته قوله
كاليد والوجه ليس هذا التمثيل صحيحا فانه اذا قدم
اليد على الوجه لم تحسب الوجه وهنا على العكس
كما لا يخفى حسبت اي المضمضة دون الاستنشاق
اي اذا اقتصر على ما فعل لان المضمضة والحالة هذه في
مركزها فلا يضر مقارنة غيرها لها فان اتى بالاستنشاق
بعد ذلك حصل بل قال بعض مشايخنا بحصولهما في
الحالة المذكورة وقال سم في شرح الكتاب فيما اذا وقعا معا
حصل الاستنشاق وفاتت المضمضة ومقتضى شرح م ر موافقته
الخ اهـ ح انه الموضع وهو المضمضة والمراد الموضع في
الفعل لا في الرتبة يحسب اي والمقدم ملغى فيعيده
في موضعه والمعتمد ان المحسوب هو المقدم وهو الاستنشاق
كما لو تعوذ ثم اتى بدعا الافتتاح فان التعوذ يحصل
دون الافتتاح وقد يفرق اي على القول الضعيف بفوات اسم
الافتتاح هنا كما قال البرماوي عن الصايم وكذا الملحق
به كالممسك لترك السنة على الاوجه شوبري ان يبلغ
الما يبلغ بفتح المثناة التحتية فموحدة ساكنة فلام مضمومة
واخره غين معجمة من بلغ الثلاثي والما فاعله ويصح ان
يكون من الرباعي وهو ابلغ يبلغ والفاعل هو اي الشخص
والما مفعول وامرار اصبع يده اليسرى اي السبابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)